

المملكة المغربية



الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة
المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني

دليل المشاركة المواطنة

الجزء الثاني

حق تنفيذ الملتزمسات في مجال التشريع

الخطوات الأساسية لتقديم ملتمسات في مجال التشريع

من أهم ما يخطر ببال الراغب في تقديم ملتمس في مجال التشريع هو التساؤل عن شروط إعداده والكيفيات التي يتعين اتباعها لتقديمه إلى أحد مجلسي البرلمان، والمسار الذي يسلكه داخل هذين المجلسين إلى أن يصبح مقترح قانون.

إليك مجموعة من الخطوات التي تمكنكم من تقديم الملتمسات في مجال التشريع، وذلك بتوضيح الإجراءات الواجب القيام بها



الخطوة الأولى: من يملك الحق في تقديم الملتمس؟

يعد الحق في تقديم الملتمس في مجال التشريع من آليات المشاركة المواطنة التي أقرها الدستور، وهو حق يخول للمواطنات والمواطنين المساهمة في المبادرة التشريعية عبر تقديم اقتراحات أو توصيات لأحد مجلسي البرلمان، وذلك متى ما اتضح أن مسألة أو موضوعا يقتضي تأطيرا قانونيا.



ما هو الملتمس؟

الملتس هو كل مبادرة يتقدم بها مواطنات ومواطنون بهدف المساهمة في المبادرة التشريعية



من هم أصحاب الملتمس؟

مواطنات ومواطنون مقيمون بالمغرب أو خارجه الذين اتخذوا المبادرة لإعداد الملتمس ووقعوا عليه عليه شريطة ان يكونوا متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية مقيدين في اللوائح الانتخابية



أصحاب الملتمس

الخطوة الثانية: إعداد وتحرير الملتمس

عندما تتضح لديكم الفكرة التي ترغبون بتقديم الملتمس بشأنها، باثروا عملية تحرير الملتمس في شكل اقتراحات أو توصيات مرفقة بمذكرة مفصلة تبين الأسباب الداعية إلى تقديمه والأهداف المتوخاة منه، وملخصا للاختيارات التي يتضمنها. واحرصوا ألا يخرج الملتمس عن الميادين التي يختص القانون بالتشريع فيها.

تبعين أثناء تحرير الملمتمس مراعاة الشروط المقررة بموجب القانون التنظيمي رقم 64.14

إن مساهمتكم في المبادرة التشريعية من خلال اقتراحات أو توصيات يمكن أن تكون أساسا لتقديم مقترح قانون إذا ما استوفت الشروط المقررة بموجب القانون التنظيمي رقم 64.14

أولاً: يكون الملمتمس غير مقبول إذا كان يتضمن اقتراحات أو توصيات

النصوص المتعلقة
بالمجال العسكري

أو
5

تمس بثوابت الجامعة
للأمة

1

تخص الأمن الداخلي أو
الدفاع الوطني أو الأمن
الخارجي للدولة

أو
6

تتعلق بمراجعة
الدستور

2

تتعارض مع المواثيق
والمعاهدات والاتفاقيات
التي صادق أو انضم إليها
المغرب

أو
7

القوانين التنظيمية

3

قانون العفو العام

أو
4

ثانياً: لقبول ملمتمسكم يشترط أن

يكون مرفقا بمذكرة تبين
أسباب تقديم الملمتمس
والأهداف منه

3

يكون الهدف منه تحقيق
مصلحة عامة

1

مشفوعة بلانحة دعم
الملمتمس تتضمن على الأقل
توقيع 25000

4

يحرر بوضوح في شكل
اقتراحات أو توصيات

2



الخطوة الثالثة: تشكيل لجنة تقديم الملتمس

قبل تقرير الخطوات اللاحقة يتعين عليكم اختيار لجنة تقديم الملتمس لأن عملية تقديم الملتمس تتطلب مجهودا تنظيميا وتعبويا وتنسيقيا على مستوى مجموع التراب الوطني، ستساعدكم هذه اللجنة على القيام بذلك وستسهل عليكم عملية التواصل مع الموطانات والموطنين.

ما هي مهام لجنة تقديم الملتمس؟

تتولى لجنة تقديم الملتمس جمع التوقيعات اللازمة:

تعقد اللجنة اجتماعاتها وفق الشروط المنصوص عليها في التشريع الجاري به العمل في شأن التجمعات العمومية.

من هي لجنة تقديم الملتمس؟

لجنة مكونة من تسعة أعضاء على الأقل يختارهم أصحاب المبادرة في تقديم الملتمس من بينهم شريطة ان ينتسبوا الى ثلث عدد جهات المملكة على الأقل.



كيفية اختيار وكيل اللجنة ودوره؟

تجتمع اللجنة بدعوة من عضو أو أكثر من أعضائها لاختيار وكيل عنها ونائب عنه.

يتولى الوكيل الإشراف على مسطرة تقديم الملتمس لإيداعه لدى مكتب أحد مجلسي البرلمان

يعتبر وكيل لجنة تقديم الملتمس ناطقا رسميا باسم اللجنة ومخاطبا لرئيسي مجلسي البرلمان، وإذا تعذر على الوكيل القيام بمهامه لأي سبب من الأسباب، قام نائبه مقامه.

الخطوة الرابعة: اعداد لائحة دعم الملمتمس

بعد الانتهاء من تشكيل لجنة تقديم الملمتمس وحصول الاقتناع بمضمون الملمتمس ، يصبح من الأساسي جمع التوقيعات الداعمة في لائحة تسمى «لائحة دعم الملمتمس».

ما هي لائحة دعم الملمتمس؟

لائحة تتضمن على الأقل 25000 توقيعاً لمواطنات ومواطنين وتحمل أسمائهم الشخصية والعائلية وأرقام بطائهم الوطنية للتعريف، وتكون مرفقة بنسخ من بطائهم الوطنية للتعريف.

احرصوا على التعبئة الجيدة للمتمسك والترويج الواسع له من أجل تجميع العدد اللازم من التوقيعات. يمكنكم أثناء القيام بهذه العملية الاستعانة بالنموذج التطبيقي الآتي:

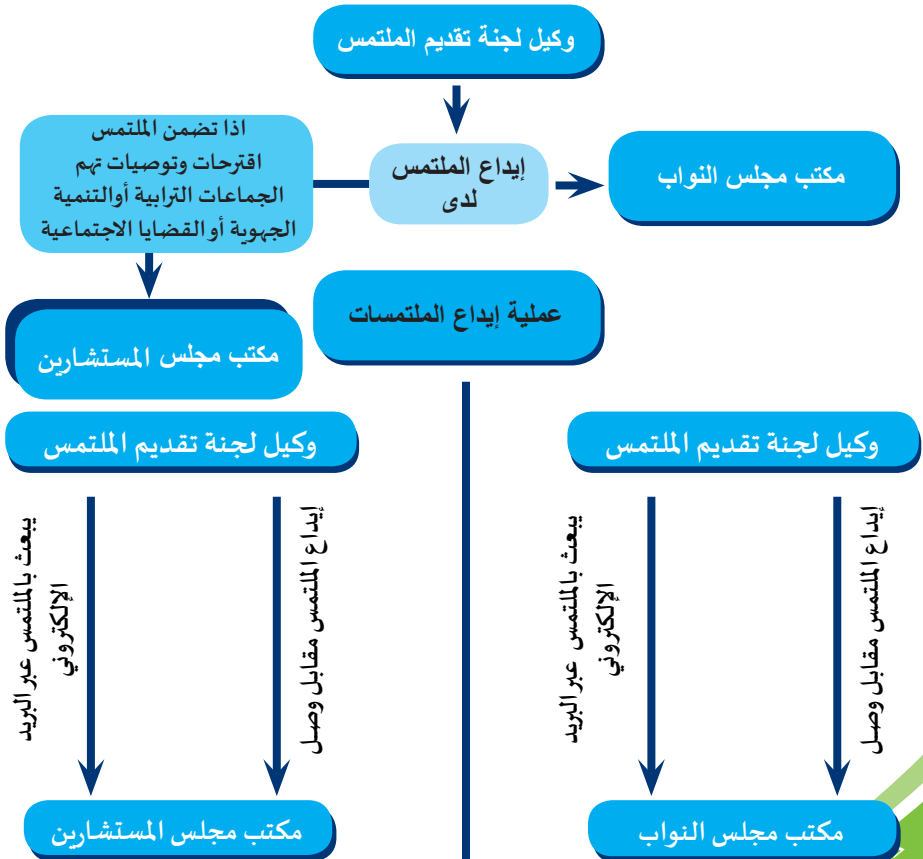
نموذج لائحة دعم الملمتمس

الرقم	الإسم الشخصي	الإسم العائلي	رقم البطاقة الوطنية	عنوان الإقامة	التوقيع
.....					
.....					
.....					
25000 على الأقل					
.....					

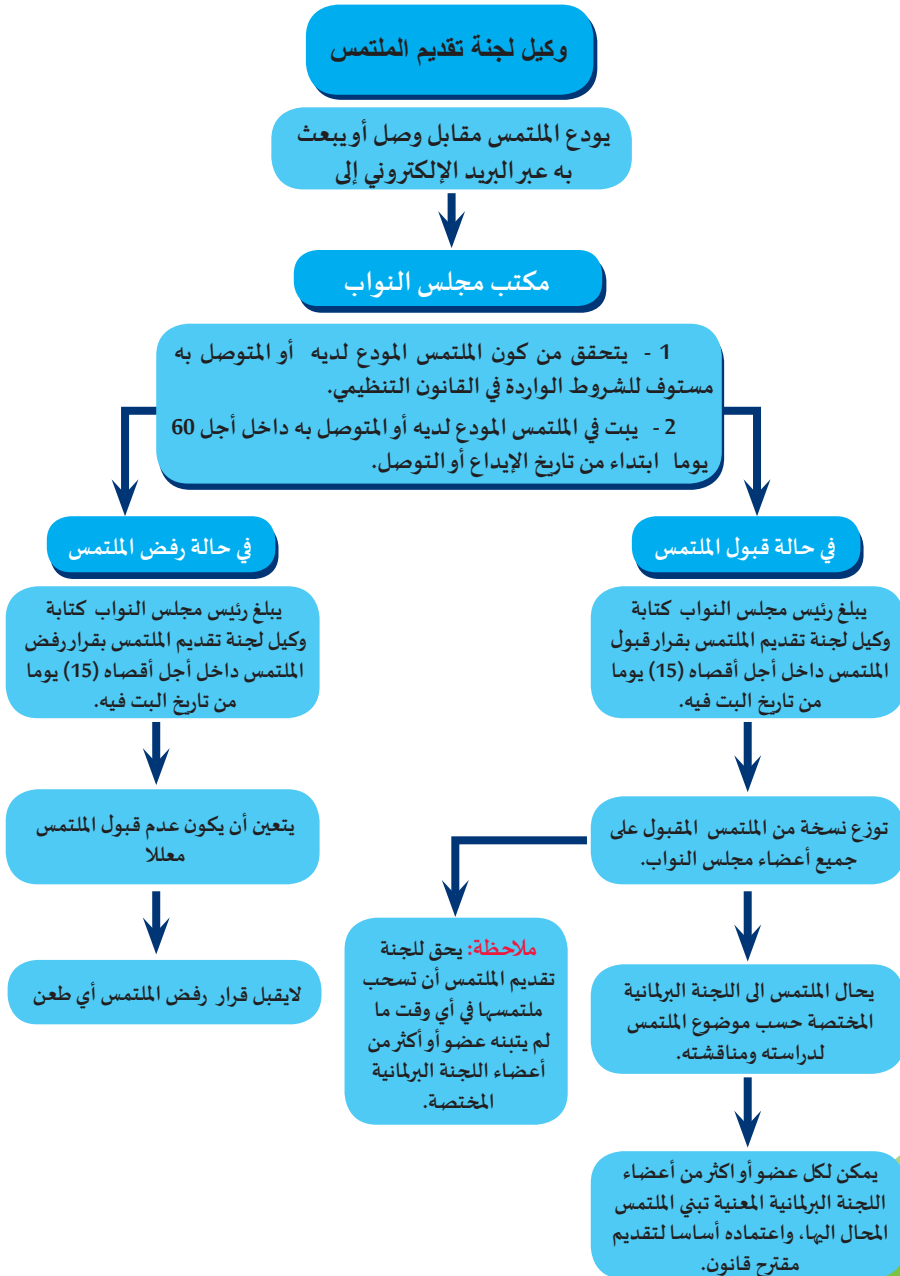
الخطوة الخامسة: قدموا ملتمسكم إلى المجلس المعني

يتولى وكيل لجنة تقديم الملمتمس الإشراف على الإجراءات اللازمة لتقديم الملمتمس، ويكون أمام امكانيتين (2) لإيداع الملمتمس:

- الامكانية (1): إيداع الملمتمس لدى مكتب مجلس النواب مقابل وصل يسلم له فوراً.
 - الامكانية (2): بعث الملمتمس إلى مكتب مجلس النواب عن طريق البريد الإلكتروني.
- غير أن الملمتمسات التي تتضمن اقتراحات أو توصيات تم على وجه الخصوص الجماعات الترابية أو التنمية الجهوية أو القضايا الاجتماعية، يودع أو يرسل من قبل وكيل لجنة تقديم الملمتمس بالأسبقية إلى مجلس المستشارين.



1 - الملتمس المودع لدى مكتب مجلس النواب



2 - الملتمس المودع لدى مكتب مجلس المستشارين



الدليل المفاهيمي

المفاهيم المرتبطة بالملتزمات التشريعية المقدمة لأحد مجلسي البرلمان

ملتصم التشريع:

كل مبادرة يتقدم بها المواطنون والمواطنات بهدف المساهمة في المبادرة التشريعية. ويشار إليها باسم «الملمتمس».

وكيل لجنة تقديم الملمتمس:

المواطنة أو المواطن الذي تختاره لجنة تقديم الملمتمس لتتبع مسطرة الملمتمس. يتولى الوكيل الإشراف على الإجراءات اللازمة لتقديم الملمتمس.

يعتبر وكيل لجنة تقديم الملمتمس ناطقا رسميا باسم اللجنة ومخاطبا لرئيسي مجلسي البرلمان، وإذا تعذر على الوكيل القيام بمهامه لأي سبب من الأسباب، قام نائبه مقامه.

أصحاب الملمتمس:

المواطنات والمواطنون المقيمون بالمغرب أو خارجه الذين اتخذوا المبادرة لإعداد الملمتمس، ووقعوا عليه، شريطة أن يكونوا متمتعين بالحقوق المدنية والسياسية ومسجلين في اللوائح الانتخابية.

لائحة دعم الملمتمس:

هي لائحة تتضمن على الأقل 25000 توقيع من مدعي الملمتمس، وأسمائهم الشخصية والعائلية، وأرقام بطائقتهم الوطنية للتعريف، وعناوين إقامتهم، وكذا نسخ من بطائقتهم الوطنية.

لجنة تقديم الملمتمس:

لجنة تتكون من تسعة أعضاء على الأقل، يختارهم أصحاب المبادرة في تقديم ملتصم، شريطة أن ينتسبوا لثلاث جهات المملكة على الأقل.

الثوابت الجامعة للأمة:

هي تلك الواردة في الفقرة الثالثة من الفصل الأول من الدستور وفي الفصل 175 منه على سبيل الحصر، والمتعلقة بالدين الإسلامي السمح، والوحدة الوطنية متعددة الروافد، والملكية الدستورية، والاختيار الديمقراطي.